

والطفولة أرض صالحة للاستنبات، فكل ما يُغرس فيها من مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات، وكل ما يبذر فيها من بذور الشر والفساد، أو الغي والضلال يؤتي أكله في مستقبل حياة الطفل، ولذلك فهو يكتسب من بيئته العادات السارة والضارة، ويأخذ السبل المستقيمة أو المنحرفة^(١)، وهذا مصداق حديث رسول الله ﷺ بأن أبويه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه .

(١) الطفل المثالي في الإسلام: للأستاذ عبد الغني الخطيب/ ٧، ط ١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .